الوعي الفونيمي الصوتي لتطوير مهارة الإملاء لدى المتعلمين–دراسة صوتية تعليمية–

Phonemic awareness for developing spelling skills in learners - an educational phonetics study

سالمي إلياس، عيساوية سفيان

[1] جامعة تلمسان (الجزائر)، selmii464@gmail.com

[2] المركز الجامعي مغنية (الجزائر)، s.aissaouia@cu-maghnia.dz

تاريخ الارسال 2026/01/02	تاريخ القبول2026/03/04.	تاريخ النشر2026/04/15.

الملخص

يتناول هذا البحث دور الوعي الفونيمي الصوتي في تطوير مهارة الإملاء لدى المتعلمين، من خلال مقاربة صوتية تعليمية. وينطلق من فرضية مفادها أن ضعف الإملاء يعود في جانب كبير منه إلى قصور في إدراك الأصوات اللغوية وتمييزها داخل الكلمة.

ويهدف إلى إبراز العلاقة بين تنمية الوعي بالأصوات (تمييز الفونيمات، تجزئة الكلمات، والمزاوجة بين الصوت والحرف) وتحسين الأداء الإملائي. كما يوضح أهمية الأنشطة الصوتية التعليمية في مساعدة المتعلمين على الربط الصحيح بين المنطوق والمكتوب، والحد من الأخطاء الإملائية الشائعة. وتخلص الدراسة إلى أن إدماج الوعي الفونيمي في التدريس يسهم بفاعلية في تنمية مهارة الإملاء وتعزيز الكفاية اللغوية لدى المتعلمين.

Abstract

This research examines the role of phonemic awareness in developing learners' spelling skills through a phonics-based educational approach. It is based on the premise that weak spelling skills are largely due to a deficiency in perceiving and distinguishing linguistic sounds within words.

It aims to highlight the relationship between developing phonics awareness (phoneme recognition, word segmentation, and sound-letter pairing) and improving spelling performance. It also demonstrates the importance of phonics-based learning activities in helping learners correctly connect spoken and written language and reduce common spelling errors.

The study concludes that integrating phonemic awareness into teaching effectively contributes to developing spelling skills and enhancing language proficiency among learners.

Keywords: Phonemic awareness; Phonics; Educational; Spelling.	**كلمات مفتاحية:** الوعي الفونيمي؛ الصوتيات؛ التعليمية؛ الإملاء.

المؤلف المرسل: سالمي إلياس، **الإيميل**: selmii464@gmail.com

1 مقدمة:

الإملاء، هي تلك المهارة التي تُعد أحد المفاصل الجوهرية في تعلم اللغة العربية، فهي الأداة التي يُعبَّر من خلالها عن البنية الصوتية للكلمة في شكلها المكتوب المشكل أمام أعيننا بشكل جملٍ وتراكيب ونصوص، غير أنّ الإملاء–بخلاف ما قد يبدو–ليس مجرد عملية نقل آلي للحروف بعد تعلمها وحفظها بالأذهان عند المتعلم، إنما هو نشاط لغوي معرفي معقد يستند إلى مجموعة من المهارات الصوتية والصرفية واللغوية العليا التي تشمل المستويات اللسانية الأربعة مجتمعةً لا متفرقة، وفي مقدّمتها الوعي الفونولوجي الذي يشكل أساس التمثيل الصوتي في ذهن المتعلم، ويُقصد بالوعي الفونولوجي–في ضوء اللسانيات الحديثة–"يشير الوعي الفونولوجي إلى القدرة على إدراك ومعالجة أصوات اللغة المنطوقة– من مستوى الفونيم (الصوت) أو المقطع أو الكلمة أو الجملة– بصورة مستقلة عن معناها، بحيث يكون المتعلّم قادرًا على تمييز الفونيمات، تقسيم الكلمات إلى مقاطع، والتفريق بين الأصوات المتشابهة، أو تجميعها لصياغة كلمات[1] فهو بلغةٍ أخرى قدرة المتعلم على إدراك وحدات البنية الصوتية للغة (المقطع، القافية، الفونيم) وتحليلها وتركيبها، وفهم الصلات المنتظمة بين الصوت والرمز الكتابي، وهو ما يجعل من الإملاء بالضرورة مكوّنًا حاسمًا في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة كونه يمثل الجانب التطبيقي الذي يجمع بينهما.

وقد أكّدت الدراسات العربية الحديثة هذه العلاقة الجوهرية بين الفونولوجيا والإملاء، إذ ترى ركزة سميرة والحُمادي أن الوعي الفونولوجي يمثل "القدرة على تقديم اللغة كسلسلة من وحدات صوتية واضحة"[2] وهو ما يمكّن المتعلم من فهم بنية الكلمة باعتبارها تركيبًا من أصوات يمكن تفكيكها وإعادة تركيبها، الأمر الذي يسهم مباشرة في تحسين الأداء الإملائي، وفي السياق ذاته،

يؤكد اللحياني أن الوعي الفونولوجي يشكل "اللبنة الأولى في بناء الوعي اللساني"[3] كما يقول في حديثه عن دور الجانب الصوتي في التعلم:"ويشكل التركيز على الجانب الصوتي في تعليم القرائية وتعلمها رابطا أساسا في انتقال المتعلم من المنطوق إلى المكتوب إلى إنتاج المعنى والدلالة، أي من الفونيمات إلى المقاطع وصولا إلى إنتاج مفردات ذات دلالة ومعنى وهو الأمر الذي يمكن المتعلم من اكتساب اللغة في بعدها الكلي"[4] فقوله من المنطوق إلى المكتوب دليل دامغ على الارتباط الوثيق بين الفونولوجيا والإملاء، وأن تنميته لدى المتعلم شرط أساس في الارتقاء بمهارات القرائية (قراءةً، وكتابةً، وفهمًا).

وتدعم البحوث التطبيقية هذا المنظور، فقد أثبتت دراسة حشاني سعاد عبر برنامج تدريبي موجَّه للتلاميذ الذين يعانون العسر الكتابي من النوع الفونولوجي–أن تدريب المتعلمين على تحليل الأصوات وتحديد مواقعها في الكلمة (البداية، الوسط، النهاية)، وممارسة مهارات التقسيم والدمج الصوتي، يؤثر إيجابًا على اكتساب مهارة الإملاء، ويقلِّل من الأخطاء المرتبطة بالتحويل الخاطئ من الصوت إلى الحرف[5] ويكشف هذا بجلاء أنّ ضعف الأداء الإملائي ليس مجرد قصور في حفظ القواعد، بل هو–في كثير من الحالات– نتاج مباشر لقصور في الوعي الصوتي نفسه.

ومع أنّ اللغة العربية تتميز بطبيعتها «الاصطلاحية» في جانب من نظام كتابتها، إلا أنّ الأبحاث الصوتية الحديثة تؤكد أن الوعي الفونولوجي يبقى البنية التحتية التي تُبنى عليها بقية مستويات الوعي: الصرفي، المعجمي، الدلالي، فالتمكن من التحليل الصوتي هو الذي يمهّد الطريق لفهم العلاقات الصرفية (مثل زيادة الحروف، حذفها، أو قلبها)، وللتمييز بين الأبنية المتشابهة صوتًا والمختلفة كتابة[6]، ومن ثَمَّ، فيمكن القول إن الإملاء العربي، وإن كان يتطلّب وعيًا صرفيًا ودلاليًا، فإنه يبدأ– بالضرورة–من الفونولوجيا بوصفها العلم الذي يدرس النظام الصوتي اللغوي وقواعد انتظامه.

بناءً على ذلك، تأتي هذه الدراسة لتبحث دور الوعي الفونيمي الصوتي في تطوير مهارة الإملاء لدى المتعلمين، من منظور صوتي–تعليمي يجمع بين الأساس النظري للفونولوجيا الحديثة، والنتائج التطبيقية لبحوث تعليمية عربية معاصرة، بحيث كان الغرض كن هذه الدراسة هو الإجابة عن سؤال محوري هو:

كيف يسهم الوعي الفونيمي الصوتي في تطوير مهارة الإملاء لدى المتعلمين ضمن إطار التعليم الصوتي الحديث؟

ومن هذه الإشكالية تتفرع الأسئلة التالية:

1_ما المفاهيم الصوتية الأساسية المرتبطة بالوعي الفونيمي، وما مدى أهميتها في فهم البنية الصوتية للكلمة؟

2_ما أهم المشكلات الإملائية التي يواجهها المتعلمون، وكيف يرتبط حدوثها بمستوى الوعي الفونيمي لديهم؟

3_ما فعالية النماذج التعليمية القائمة على التحليل الصوتي في تحسين أداء المتعلمين الإملائي وتصحيح أخطائهم؟

وتمهّد هذه الأسئلة لرؤية تعليمية متكاملة، ترى أنّ معالجة صعوبات الإملاء تبدأ من تنمية الوعي الفونيمي عبر التدريب على التمييز الصوتي، والتحليل المقطعي، وتقويم الإبدال الصوتي، وربط الأصوات بأنماطها الكتابية، بما يضمن بناء كفاية إملائية راسخة تقوم على أسس صوتية سليمة.

2. الوعي الفونيمي في علم الأصوات الحديث، المفهوم والأهمية

1.2 مفهوم الوعي الفونيمي أو الفونولوجي:

لقد كانت لنا إشارات سابقة لهذا المفهوم في مقدمة مقالنا، ولتفصيل أكثر في الوعي الفونولوجي من حيث التحليل اللساني الصوتي، هو "الوعي بأصوات اللغة"[6]، أي القدرة على التعرّف على أصوات اللغة (الحروف، المقاطع، الفونيمات) وتمييزها بغض النظر عن معناها، فهذا المفهوم يقتصر على الجانب الصوتي من مستويات اللغة ولم يتخط بعد حدود الصوت نحو الدلالة، فهو يشمل القدرة على تحليل الكلمة إلى مقاطع أو أصوات، التمييز بين الأصوات المختلفة والمتقاربة مخرجًا، والتعرف على التشابهات والاختلافات الصوتية بينها، وربما إعادة تركيب الأصوات، ولعل هذا المفهوم يتجلى بوضوح أكبر عند المتعلم الأصغر سناً، ففي بحث اهتم بهذه الفئة، عُرف على أنه "إدراك الطفل لأصوات الحروف الهجائية المنطوقة، والكيفية التي تتشكل بها لتكون مقاطع صوتية وكلمات"[7] فعلى سبيل المثال، إذا نطق المعلم لفظة 'قَلَمْ'، يدرك الطفل الأصوات المكونة للكلمة بالترتيب هكذا:

قَ+لَ+مْ، فاسيعابه لهذه الفونيمات وقدرته على تمييز كل واحدة منها عن غيرها، هو ما يسمى بالوعي الفونولوجي، فهو إذًا ليس مقتصرا على عمليتي النطق والاستماع، بل هو يأخذ معاني أوسع لتمكينه الطفل من التعامل مع اللغة صوتيًا على مستوى الأصوات أو المقاطع، وهو ما يُمكِّن لاحقًا من ربط الصوت بالحرف (عند الكتابة أو القراءة).

2.2 مستويات الوعي الفونولوجي:

من خلال الدراسات التي اطلعنا عليها، يُمكننا تمييز مستويات أو درجات من الوعي الصوتي، من الأسهل إلى الأصعب:

–وعي بسيط: ويكون على مستوى التشابه الصوتي كالقافية والجناس: مثلاً ملاحظة أن كلمتين تنتهيان بصوت أو مقطع مشابه، أو تُظهران تناسقًا صوتيًا–هذا مستوى أولي يُقدَّم غالبًا في مرحلة مبكرة.

–وعي بالمقاطع الصوتية داخل الكلمة: أي تقسيم الكلمة إلى مقاطع (syllables) بأن يدرك المتعلم أن كلمة ما تتكوّن من مقطع ثم مقطع: مثل «مَد–رَسَة»، يظهر هذا في تعريف الوعي الفونولوجي في بحوث التهجئة.

–وعي بالفونيمات أو الأصوات الفردية (phoneme-level awareness):

وهو أدق وأصعب مستوى، يشمل القدرة على تمييز أصوات فردية داخل الكلمة (حروف أو أصوات)، حذفها أو إضافتها، أو إعادة تنظيمها، وهذا المستوى مهم جدًا للقراءة والكتابة الإملائية إذ أنه لابد من بلوغ المتعلم لهذا المستوى ليتمكن من كتابة ما يُملى عليه بشكل صحيح[8] بالتالي فإن الأطفال الذين لديهم القدرة على ملاحظة وتمييز جميع الأصوات التي تُكوّن الكلمة يكونون أكثر قدرة على ربط الحروف المكتوبة بالأصوات، وهو ما يُساعد على تعلم القراءة بفاعلية.

3.2 أهمية الوعي ودلالته التربوية على القراءة والكتابة:

إذ أن اللغة العربية من اللغات التي تعتمد بشكل كبير على إدراك الأصوات؛ لأن جزءًا مهمًّا من نظامها الكتابي لا يُمثَّل دائمًا على السطر، مثل الحركات القصيرة والتمييز بين الضمّ والفتح والكسر، ولذلك فإن نجاح المتعلم في القراءة والكتابة يتطلّب أن يمتلك وعيًا فونيميًا يمكّنه من سماع الأصوات داخل الكلمة وتحليلها وربط كل صوت برمزه الكتابي الصحيح بالتالي عندما يكون هذا الوعي ضعيفًا تظهر صعوبات القراءة، لأن المتعلم لا يستطيع تمييز الفروق الدقيقة بين الأصوات، كما ترتفع أخطاؤه الإملائية لأنه لا يعرف أي حركة أو حرف يناسب الصوت الذي يسمعه وبذلك يصبح القصور في القدرات الفونولوجية أحد الأسباب الرئيسة التي تُعطّل تعلّم القراءة والكتابة في العربية، نظرًا لطبيعة رسمها الإملائي وتعقيدات تمثيل المصوتات فيها[9]، وتُظهر الأدبيات التربوية الحديثة أن ترسيخ هذا الوعي الصوتي في المراحل الأولى من التعلم ليس مجرد مهارة إضافية، بل هو آلية معرفية جوهرية تُمكّن المتعلم من التعامل مع البنية الصوتية للغة قبل الانتقال إلى

تمثيلها الكتابي فعندما يدرك المتعلم العلاقات الصوتية داخل الكلمة'مثل موقع الفونيم، وطبيعته، وتغيّره بتغيّر السياق–يصبح أكثر قدرة على اختيار الحرف المناسب وتمييز الحركات القصيرة والطويلة، وهو ما له تأثير مباشر وواضح على دقة القراءة وجودة الإملاء[10]، ومن هنا يتضح أن الوعي الصوتي يعمل كجسر معرفي يصل بين السماع والكتابة، ويُعدّ شرطًا أساسيا لإتقان النظام الإملائي العربي الذي يعتمد في جزء كبير منه على إدراك المتعلم للتفاصيل الصوتية الدقيقة.

يظهر مما سبق، أن الوعي الفونيمي يشكّل الأساس الذي تُبنى عليه عمليتا القراءة والكتابة في العربية، نظرًا لاعتماد نظامها الإملائي على إدراك الفروق الصوتية الدقيقة، ولا سيما الحركات القصيرة التي لا تُكتب دائمًا، فمن خلال إدراك المتعلم له يتمكّن من تحليل الكلمة إلى أصواتها، وتمييز الفونيمات وربطها برموزها الكتابية، فهو بذلك شرط ضروري لسلامة النطق ودقة الإملاء، ومنه فعندما يضعف هذا الوعي ترتفع الأخطاء، لأن المتعلم لا يستطيع اختيار الحرف أو الحركة المناسبة لما يسمعه، ومن هنا يتبين أن الوعي الصوتي ليس قدرة منفصلة بل وسيلة المتعلم للربط بين السماع والتمثيل الكتابي، ويمهّد للحديث عن مهارة الإملاء وأسس بنائها لدى المتعلمين، باعتبارها امتدادًا طبيعيًا لقدرة المتعلم على التعامل مع البنية الصوتية للكلمة.

3. مهارة الإملاء وأسس بنائها لدى المتعلمين:

في ضوء ما تكتسبه مهارة الإملاء من أهمية جوهرية في تمكين المتعلم من التعبير الكتابي السليم، وباعتبار الإملاء عملية لغوية مركّبة تتداخل فيها قدرات سمعية وبصرية ومعرفية، ولا يقتصر فيها المتعلم على حفظ القواعد بل كما ذكرنا سابقا يتطلب وعيا صوتيا يربط المنطوق بالمكتوب وخبرة قرائية تدعّم الذاكرة البصرية للأشكال الإملائية، ننطلق في هذا المبحث من تحليل مفهوم الإملاء وأنماط تدريسه، ثم يعرض أبرز المشكلات الإملائية الشائعة لدى التلاميذ مثل أخطاء الهمزات والتاءات والمدود، قبل أن يسلّط الضوء على العوامل المؤثرة في اكتساب هذه المهارة، وفي

مقدمتها الوعي الفونيمي والتمييز السمعي، وذلك لوضع إطار نظري شامل بغرض كشف لأسباب الاضطراب الإملائي وسبل تطوير تعليم الإملاء في المراحل الدراسية المختلفة.

1.3 مفهوم الإملاء:

–لغة: في لغتنا العربية، دائما ما نربط التعريفات الاصطلاحية بما ورد في معاجمنا العربية، ففي لسان العرب، وردت مادة (م، ل، أ) بمعنى: الامتلاء والمد والتأخير[11]، بينما المعجم الوسيط، ورد تعريف الإملاء لغوياً بأنه: "كتابة الحروف والكلمات حسب قواعدها الصحيح"[12] وهذا تعريف مختصر ودقيق، ويركز على الجانب اللغوي والكتابي للإملاء دون التوسع في الجوانب التربوية أو التعليمية، إلا أنه يوضح لنا المعنى ببساطة ويتبث لنا الارتباط الوثيق بين معنى كلمة إملاء لغويا واصطلاحيا.

–اصطلاحا: هو مجموعة قواعد ونظم لكتابة الكلمات العربية وفق نظام صوتي ولاصطلاحي (همزات، ألف لينة، مدّ، تاء مربوطة/مفتوحة، إلخ) بالإضافة إلى قدرة المتعلّم على تطبيق هذه القواعد عند الإنتاج الكتابي[13]، وقد تعددت المصطلحات التي تدل على الإملاء: "كالرسم والخط والهجاء والكتابة والكتب وتقويم اليد والكتاب كما أطلق عليه أيضا: الخط القياسي والخط الهجائي، ورسم الحروف ... إلخ، لكن رغم هذه التسميات المختلفة شكلا لا مضمونا يبقى مفهوم الإملاء واحد ليدل على: تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رمز مكتوبة على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة[14]

فالإملاء إذن هو الرسم الصحيح للكلمات والكتابة الصحيحة تكتسب بالتدريب والممارسة المنظمة ورؤية الكلمات، والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة، واستخدام أكثر من حاسة في تعليم الإملاء، لتنطبع صور الكلمات في الذهن، ويصبح عند المتعلم مهارة في كتابة الكلمات بالشكل المطلوب.

2.3 أنماط التعليم الإملائي (نظريًّا وتطبيقيًّا):

–التدريس القائم على القواعد: ويقوم هذا النهج على تقديم قاعدة إملائية ونماذج ثم تطبيق تدريبي (القواعد تتضمن قواعد الهمز، المدود، التاء...)، هذا النمط شائع في مناهجنا الحاليو لكنه قد يفتقد ربطاً وظيفياً بالصوت والقراءة، فهو يقوم على:

عرض الوثيقة ⟵ تقديم النماذج⟵حل التمارين التدريبة ⟵ التطبيق الكتابي.

ورغم ما يوفره هذا النهج من قدرة على سيطرة الدرس، إلا أنه يعاني من عيب اقتصاره على حاسة النظر وعدم ربطه بقدرات القراءة[15].

–التدريس القائم على الوعي الصوتي:وهو يركّز على تنمية قدرة المتعلّم على تفكيك الكلمات المنطوقة إلى أصوات أو مقاطع، ثم إعادة تركيبها لإنتاج الكلمة، قبل البدء في الكتابة الرسمية، وهذا النهج–كما أشرنا سابقا– يساعد التلاميذ على إدراك أن الكلمة ليست وحدة غامضة مبهمة عندما يتمكنون من تفكيكهت إلى وحدات صوتية أصغر يمكن التعامل معها ذهنياً، وهو أساساً متيناً لتعلم القراءة والإملاء، ونظرا لضرورة هذا المنهج فقد أكدت دراسات عربية حديثة، مثل دراسة سهال نورة بعنوان «دور الوعي الصوتي في تعلم القراءة والكتابة باللغة العربية» أن هذا الوعي الصوتي يمثل المنطلق الأساسي الذي يتيح ربط الفونيمات بالحروف، مما يحسّن أداء المتعلمين في مهارات القراءة المبكرة والإملاء[16] وكمثال نموذجي نقدم الآتي:

يقدّم المعلم كلمة منطوقة مثل «قِطّة»، ويطلب من التلاميذ تفكيكها إلى أصوات /ق/ – /طّ/ – /ة/، ثم استخدام بطاقات الحروف لتركيب الكلمة المكتوبة، وأخيراً تهجئتها، ليصبح التلميذ قادرًا على ربط الصوت بالحرف وفهم تركيب الكلمات، مما يمهّد لاحقًا لقراءة وكتابة كلمات جديدة بنفس المنطق ويضمن موازنته لقدرتي السمع والبصر، وبذلك، يُظهر التدريس القائم على الوعي الصوتي فعاليته في تحسين أداء الإملاء والقراءة المبكرة لدى المتعلمين، مع ضرورة دمجه لاحقًا مع تعليم صرفي ونحوي ومعجمي لضمان تعلم لغوي متكامل.

–التدريس العملي/الكتابي (برامج تطبيقية):من خلال تدريبات متدرجة، تصحيح فوري، وقراءة نصوص نموذجية ومهام إنتاجية (كتابة نصوص مع مراقبة الأخطاء ومناقشتها).

3.3 المشكلات الإملائية الشائعة عند المتعلّمين (أمثلة وتفسير أسبابها):

ولعل هذه من المشكلات وخصوصا لدى غير الناطقين باللغة العربية:

–الهمزات (همزة الوصل وهمزة القطع، همزة في وسط الكلمة وأواخرها): خطأ شائع بسبب عدم تمييز المتعلّم بين الصوت والتمثيل الكتابي (أحياناً الكتابة طبقاً للنطق المحلي)، مثال: كتابة "إبن" بدل "ابن" (همزة القطع بدل الوصل) أو الالتباس في كتابة "سأل"و "سائل"، بسبب تشابه البناء الذي يصعب إدراكه لدى غير المتمرسين بالعربية.

–التاء المربوطة والهاء: وهي من أكثر الأخطاء شيوعا بحيث أن التمييز يتعلق بالوقف والسياق، فمثلا خطأ شائع كتابة "مدرسه" كما تُلفظ عند الوقف بدون الإدراك بأن خاتمة الكلمة تكتب تاء مربوطة.

–المدود (الألف، الواو، الياء المدّية، الألف الممدودة والألف اللينة):

وتكمن الصعوبة في اختيار حرف المد الصحيح (مثال: "قائل" و"قيل" في حالات مختلفة، أو ألف التأنيث) كالفرق بين كلمتي "ليلى" و"ليلة"

–الألف اللينة (ى/ي) والهمزات المتصلة: كثرة الأخطاء في المصادر التعليمية الناقصة أو الاعتماد على النطق

–الأخطاء الشكلية: حذف/إضافة/تبديل أحرف شبيهة (ب/ت/ث – ح/خ/ج – س/ش...): ترجع إلى ضعف الوعي الفونيمي أو اضطراب سمعي/تفريقي.

وهذه الأخطاء نراها شائعة في وسطنا وخصوصا في الكتابات الغير رسمية[17]

4.3 العوامل المؤثرة في اكتساب مهارة الإملاء:

–القدرات السمعية (التمييز السمعي): فكما أسلفنا القول، الوعي الفونولوجي المرتبط بقدرة السمع يؤثر بشكل مباشر على قدرة فهم المتعلم لما يسمعه ومعالجته وكدا إعادة صياغتها في صورة منظورة من خلال عملية الكتابة.

–الوعي الفونيمي/الفونولوجي: وهو مرتبك بما سبق بحيث نؤكد على أنه عامل محوري في هذه العملية، فكما أسلفنا الذكر، المتعلّم ذو الوعي الفونيمي الجيد يربط بسهولة بين الصوت والحرف ويخطئ أقل ممن له ضعف في هذا الوعي، والبحوث التجريبية (كما ذكرنا) أظهرت فعالية برامج تدريبية قائمة على الوعي الفونيمي في تحسين الإملاء[18]

–الخبرة القرائية: وهي مقدار تعرّض المتعلّم للنصوص المكتوبة قراءةً واستيعاباً، وتشمل تكرار رؤية الكلمات وتراكيبها وأشكالها الإملائية في سياقات مختلفة ضمن التراكيب المتعددة التي تلتقطها العين من خلال حاسة البصر، وتُعدّ هذه الخبرة أحد العوامل الأساسية في تحسين الإملاء؛ إذ يكتسب المتعلّم من خلالها ما يسمّى الذاكرة البصرية للكلمة بمعنى القدرة على تذكّر الصورة الصحيحة للكلمة كما رآها مراراً أثناء القراءة، وذلك أن الدماغ البشري وخصوصا عند المتعلم الأصغر سنا يلتقط هذه الصور ويحفظها، لأن كثرة الاحتكاك بالنصوص تضبط شكل الكلمة في الذهن وتسهّل استدعاءه عند الكتابة، ومنه تصبح القراءة المستمرة "تنمي قدرة المتعلم على ترجمة أفكاره وأحاسيسه، والتعبير عنها كتابيا بصورة خالية من الأخطاء الكتابية"[19].

–المنهج والتدريس والتدريب: وذلك يكون مباشرة في الوسط التعليمي من خلال التكرار المنهجي، التصحيح البنّاء، والاستراتيجيات التربوية (أنشطة فنون، ألعاب صوتية، إلخ) فهذه النشاطات الذهنية تُحدث فرقاً كبيراً خصوصا لدى المتعلم الأصغر سنا[20]

–**العوامل النفسية واللغوية:** وتُعدّ العوامل النفسية واللغوية من المحددات الأساسية لاكتساب مهارة الإملاء؛ فدافعية التعلّم تؤثر مباشرة في مدى استعداد المتعلم لتقبّل تدريب الإملاء ومثابرته على

تصحيح الأخطاء، بالمقابل فإن وعي المعلّم بخصائص المتعلمين وطرق استجابتهم يسهم في تقديم شرح ملائم يقلّل من الأخطاء الإملائية، والدافعية هنا تُعدّ شرطاً لنجاح التعلّم اللغوي لأنها توجه الانتباه وتزيد من الجهد المبذول في الأداء، ومثلما يلعب المتعلم والمعلم أدوارا بناءة في عملية التعلم، كذلك تلعب صفات النص دوراً مهماً، إذ إنّ ازدياد تعقيد المفردات أو طول الجمل يرفع احتمال الخطأ الإملائي لدى المتعلمين ذوي الكفاءة اللغوية الضعيفة[21] أضف إلى ذلك أمّا الاختلافات اللهجية، فتباين النطق بين اللهجات العربية يؤدي إلى اضطراب الربط بين الصوت والحرف[22] مما ينعكس مباشرة على الكتابة الصحيحة ويختلف حسب كل لهجة.

5.3 مقترحات لاستراتيجيات وتدخلات ميدانية مجرّبة (توصيات تطبيقية):

–برامج تدريب على الوعي الفونيمي:أنشطة تفكيك/دمج أصوات، مطابقة صوت–حرف، وتدريبات نطق منظمة قبل الكتابة، بحيث أن هذه البرامج أظهرت تحسناً ملحوظاً في أداء الإملاء لدى الأطفال.

–دمج القراءة النموذجية وتصحيح الأخطاء في سياق النص:وذلك من خلال التصحيح الجماعي، ومهام الكتابة المتدرجة (من كلمات إلى جمل إلى نصوص قصيرة وهكذا بحيث يزداد الوعي المعرفي للمتعلم مع مرور الزمن).

–تدريبات سمعية تمييزية:إذ لا بد من شحذ الوعي الفومونولوجي في سعينا لتقوية مهارة الإملاء، وذلك يكون من خلال التمارين للتمييز بين الحروف الصوتية المتقاربة مع استعمال وسائط سمعية مساعدة على تثبيت المعلومة بالذهن.

–استخدام بطاقات وقواعد مرئية وتمارين متعددة الحواس: سعيا لربط البصر بالسمع والحركة لزيادة تثبيت قواعد الإملاء.

خلاصة المبحث أن الإملاء ليس مجرد حفظ قواعد؛ هو تلازم بين وعي صوتي جيد وخبرة قرائية مكتسبة وقدرات سمعية وبصرية قابلة للتطوير، إضافة إلى كفاءة تدريبية منهجية، فما على المنهج

التعليمي تصويبه هو برامج قائم على الوعي الفونيمي يدمج القراءة والتدريبات التطبيقية، بحيث يُظهر أفضل النتائج الممكنة في تحسين أداء التلاميذ الإملائي.

4. التكامل بين الوعي الفونيمي ومهارة الإملاء

1.4 دور تحليل البنية الصوتية للكلمة في تحسين الإملاء:

–مفهوم الوعي الصرفي: مثلما يشير الوعي الفومونولجي إلى قدرة المتعلم على تحليل مورفيمات الكلمة وربطها بمعناها، بالمقابل يشير الوعي الصرفي إلى قدرة المتعلّم على تطبيق التفكّيك الذهني للكلمة إلى جذرها وصيغتها أو وزنها، أو فهم كيف تُبنى الكلمة من جذور وأوزان، إذ أن هذا الوعي يساعد في إدراك 'تركيب الكلمة' واستخلاص معنى جديد من خلال البحث في وزنها، فهو وجهة نظر جديدة للكلمة من زاوية البنية الصرفية، وهو إذا "القدرة على التحكم في التغيّر في أحوال بنية الكلمة وما بها من زيادة وحذف وإبدال، وإفراد وتثنية وجمع، وتغيير المصدر إلى فعل والوصف والمشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة"[23]

–الدراسات التجريبية: أظهرت أبحاث أن الوعي الصرفي يساهم–إلى جانب الوعي الصوتي– في تحسين الكتابة الإملائية. في دراسة The Role of Morphological versus Phonological Skills in the Development of Arabic Spelling، إذ تبين أن كلا من الوعي الصوتي والوعي الصرفي لهما أثر كبير على كفاءة الإملاء لدى المتعلمين العرب، والوعي الصوتي كان له تأثير أقوى مقارنة بالصرفي كما يتضح من الدراسة التي ذكرناها عدة مرات سلفا، بسبب طبيعة اللغة العربية التي تعتمد أوزاناً صرفية مبنية على جذر صوتي.

–تأثير الوزن الصرفي على فهم الكلمات المشتقة أو المعقدة: تبرز أهمية الوعي الصرفي خاصة في الكلمات المشتقة أو التي تتضمن تراكيب صرفية معقدة أو تغييرات في الوزن أو الصيغة، وذلك لأن مجرد التمييز الصوتي قد لا يكفي، إذ تحتاج إلى معرفة بنية الكلمة لبنائها إملائياً

بشكل صحيح-خصوصاً إذا لم تُشَكَّل (بدون حركات) أو في كلمات قليلة شيوعاً، ومثال ذلك كلمة 'قَالَ'، وهي كلمة شائعة في اللغة العربية ولكن الوزن المشتق منها 'قَوَّلَ' يبدو أصعب للمتعلم بسبب تعقيد الوزن نظرا إلى أنه لا بد من إرجاع الكلمة إلى أصلها 'قَوَلَ' لإدراك اشتراك الجذر، فلهذه الكلمة دلالة صوتية خاصة ودلالة صرفية تضاف عليها تُفهم من خلال بناء الكلمة بصيغة المبالغة 'فَعَّلَ'.

-التداخل بين الصوت والصرف: في العربية-كما وضحنا في المثال السابق- الجذر غالباً يتصل بصوتيات ثابتة بينما الوزن/الصيغة تؤثر في التشكيل (ربما في الحركات كما ظهر في التضعيف في مثالنا السابق) وفي رسم الكلمة وحتى الحروف، لذا، الوعي الصوتي إضافة للوعي الصرفي معاً يمنحان المتعلّم مرجعية مزدوجة[24]، بحيث أن:**صوت + بناء= معنى.**

فلا يكفي توعية المتعلم بالصوت فقط (بأن يسمع ويفرّق بين الأصوات)، بل من الضروري أن يتعلّم أيضًا تحليل البنية الصرفية للكلمة- جذر + وزن + صيغة- لأن ذلك يعزز قدرته على الإملاء السليم، خصوصاً مع الكلمات المشتقة أو المعقدة وتحديدا في اللغة العربية.

2.4 تأثير برامج التدخل الصوتي والصرفي في تنمية كفاءة الإملاء:

-تصميم تجريبي وبراهين ميدانية: في The Role of Morphological and Phonological Awareness in the Early Development of Word Spelling and Reading in Typically Developing and Disabled Arabic Readers تمّ تقسيم المتعلمين إلى مجموعات: مجموعة تلقّت تدريباً على الوعي الصوتي (phonological intervention)، وأخرى على الوعي الصرفي (morphological intervention)، وثالثة دون تدخل (control)، وبعد التدخل تحسّنت قدرات الإملاء في كلتا المجموعتين مقارنة بالمجموعة المقاس عليها[25] ونسأل هنا: ما جدوى التدخل مبكراً؟

هذه النتائج تشير إلى أن التدخل الصوتي والصرفي– في مراحل مبكرة من التعلم– يمكن أن يقلل الأخطاء الإملائية، ويُحسّن قدرة الأطفال على تهجئة الكلمات سواء كانت مفهومة أو حتى كلمات غير مألوفة.

–أهمية التنويع في التدريس: بناء على هذا، يُستحسن أن يكون البرنامج التدريسي لتعليم الإملاء لا يقتصر على التمارين التقليدية (حفظ كلمات، قواعد صرفية/إملائية) بل يتضمّن أنشطة موجهة للوعي الصوتي والصرفي تتضمن تقسيما للكلمات إلى مقاطع، مع تحليل الجذر والوزن، ثم تمارين على كلمات مشتقة، كتابة/تهجئة بناء على تحليل صرفي وصوتي في الوقت ذاته.

–دور تعزيز دقة الكتابة لدى كل المتعلمين:للتدخل المبكر أثّر كبير ليس فقط على الضعفاء أو الذين يعانون صعوبات، بل حتى على المتعلمين العاديين–ما يعني أن هذا منهج مفيد بشكل عام وليس فقط كعلاج صعوبات خصوصا لدى المتعلم الصغير الذي ذكرناه في مواضع عدنا من عملنا هذا.

وبناء على ما سبق، نقترح إدراج برامج تدريبية تركّز على كل من الوعي الصوتي والصرفي في مراحل مبكرة من التعليم من خلال تهيئة بيئة تعليمية متكاملة لتعزيز مَهارة الإملاء ويتحسين دقة الكتابة بشكل فعال وتدارك الأخطاء الإملائية التي سبق لنا الحديث عنها.

3.4 أثر الوعي الفونيمي في تصحيح الأخطاء الإملائية:

كما أسلفنا الذكر، تلعب مهارة الوعي الفونيمي– أي قدرة المتعلّم على تمييز الأصوات (الفونيمات) أو المقاطع السمعية في الكلمات، وربطها بالحروف وما تراه العين–دورًا محوريًّا في تحسين الكتابة الإملائية، في الدراسات التي درسناها من أمثال ما قدمته الباحثة حشاني، 2022، تم تصميم برنامج علاجي مخصص لتلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة الثالثة والرابعة) ممن يعانون من عسر كتابي/إملائي فونولوجي، بحيث أن البرنامج اشتمل على أنشطة تدريبية مثل: تحليل الكلمات إلى وحدات مقطعية وفونيمية، وربط هذه الوحدات الصوتية بالحروف المكتوبة، ومعالجة الترابط بين

الفونيمات، بعد تطبيق البرنامج باستخدام المنهج التجريبي على عينة من 40 تلميذ/تلميذة، أظهرت نتائج الدراسة تحسُّناً ملموسًا في أداء الكتابة الإملائية للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة (نفس نتائج الدراسة الغربية التي أشرنا إليها) ما يؤكد أن تنمية الوعي الفونيمي ساهمت في تقليل أخطاء الإملاء وتحسين الدقة في الكتابة[26].

بناء على هذا، يمكن اعتبار الوعي الفونيمي–وليس فقط المعرفة بالقواعد الإملائية أو الحفظ الذي يعيب مناهجنا– أساسًا مهمًّا لتصحيح الأخطاء الإملائية، لأنه يمكِّن المتعلّم من تعرف الكلمة صوتياً أولاً، ثم تحويلها بشكل صحيح إلى كتابة، إلا أنه يجدُر الإشارة إلى وجوب دمج هذا الوعي ببقية أنواع الوعي اللغوي.

4.4 عرض لنموذج تعليمي حديث اعتمد على الصوتيات في تدريس الإملاء:

ولعل الدراسة الأوضح في هذا الصدد، هي ما ذكرناه سلفا من ما قامت به الدكتورة يعاد حشاني بعنوان: دراسة أثر الوعي الفونولوجي على الكتابة الإملائية من خلال برنامج علاجي، إذ في في هذه الدراسة التي نشرت في 2022، طوّرت الباحثة برنامجًا علاجيًّا يركّز على تنمية الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة الثالثة والرابعة) ممن يعانون من صعوبات إملائية أو لهم كثرة أخطاء، بحيث شمل البرنامج معالجة الوحدات المقطعية للكلمة، ابتداءً بالوحدات الفونيمية (الصوتية) ثم ربطها بالحرف المدرك من خلال حاسة البصر، بحيث أن نتائج البحث أظهرت أن المجموعة التي تلقّت هذا التدخل أحرزت تحسنًا ملحوظًا في الكتابة الإملائية مقارنة بالمجموعة التي اكتفت بتلقي نهج الدراسة التقليدي، دلالة على نجاعة مثل هذه البرامج في تحسين الإملاء عبر تدخل مدروس، بحيث يمكن أن يصحّح أو يقلّل من الأخطاء الإملائية، خصوصًا لدى المتعلمين الذين يعانون عسرا في التعلم.

ومنه نقترح البرنامج الآتي:

سنسعى لاقتراح نهج مشابه بالاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة وخصوصا في الصوتيات عبر إنشاء وسط تفاعلي بين الملقى والمتلقي، بحيث أن هذا البرنامج يفعل ما يلي:

يبدأ بتعليم أصوات الحروف بدقة: مخارجها، صفاتها، والفونيمات المرتبطة بها، عبر تسجيلات صوتية ومرئية تثبت بالذهن، مع تمارين تمييز صوتي، بعد ذلك، يجمع بين الصوت والحرف في المجال التطبيقي من خلال عرض الحرف مكتوبًا مع نطقه صوتًا، ويطلب من المتعلّم ربط الصوت بالحرف، ثم تهجئة الكلمات بناءً على صوتها، ويُقترح في هذه الخطوة أن يُدمج فيها وسائط بصرية/حركية، بحيث يستخدم تطبيق أو منصة تفاعلية تعرض الحرف أو الكلمة، تُنطق، ثم يُطلب من المتعلم كتابتها أو تهجئتها، ويمكن أن تُمكِّن من تصحيح فوري أو تلقائي، ثم تتسع العملية لتتخطى التراكيب البسيطة للكلمات إلى تراكيب نحوية أعمق فجمل ثم نصوص قصيرة، مع تدريج من الكلمات البسيطة إلى المعقدة، وربط الصوت والكتابة مزامنة مع تلقين القواعد بذات النهج (أي عرضها صوتا وصورة) وخصيصا للمتعلم الأصغر سنا، يمكن أن يضم البرنامج مكوّن تحفيزي: ألعاب صوت-كتابة، أنشطة تفاعلية، وبيئة تعليمية مرنة تشجّع المتعلم على الممارسة المتكررة.

فالإملاء لا يجب أن يقتصر على التلقين وحفظ أشكال الحروف، إنما غدا ضرورة دمجه بالوعي الصوتي والصرفي من خلال برامج أثبتت نجاعتها فيما سبق، تعتمد على وسائل تكنولوجية حديثة تتخطى حاجز العجز إلى نتائج ملموسة.

5–خاتمة:

في ختام بحثنا هذا، يتضح الدور المحوري للوعي الفونيمي في تحسين مهارات الإملاء لدى المتعلمين من خلال النتائج المتوصل إليها والمتمثلة في الآتي:

ـــالوعي الفونيمي يشكل الأساس الذي تُبنى عليه القراءة والكتابة في العربية.

_ضعف الوعي الصوتي يؤدي مباشرة إلى زيادة الأخطاء الإملائية.

_الوعي الصوتي يمكّن المتعلم من الربط بين السمع والتمثيل الكتابي.

_الإملاء امتداد طبيعي لقدرة المتعلم على التعامل مع الأصوات.

_الإملاء الفعّال يحتاج وعيًا صوتيًا وخبرة قرائية وتدريبًا منهجيًا.

_أفضل النتائج الإملائية تتحقق عند دمج الوعي الفونيمي مع التدريبات التطبيقية.

_الوعي الصرفي يدعم الإملاء عبر تحليل الجذر والوزن والصيغة.

_الوعي الصوتي له تأثير أقوى على الإملاء مقارنة بالصرفي.

_دمج الوعي الصوتي والصرفي مع التكنولوجيا يحقق نتائج ملموسة ويحل محل التلقين التقليدي.

الإحالات:

[1]الوعي الفونولوجي: الأهمية–التشخيص– المهارات، مصطفي أبو المجد سليمان وبدوي محمد حسين، هدى أحمد خلف، إيمان محمد فتحي، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، 2018، ج 36، ع36، ص31.

[2]أهمية الوعي الفونولوجي في عملية تعلم القراءة، ركزة سميرة والحمادي فايزة بنت صالح، في مجلة تاريخ العلوم– جامعة الملك فيصل، البليدة 2، الجزائر، مارس 2017، ع7، ص348.

[3]أهمية الوعي الفونولوجي في تنمية القرائية باللغة العربية لدى المتعلم المغربي الناطق باللغة الإنجليزية، ابراهيم اللحياني، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب جامعة محمد الخامس، الرباط، 2023/02/20، مج 3، ع2، ص108

[4]المرجع نفسه، ص108

[5]ينظر: دراسة أثر الوعي الفونولوجي على الكتابة الإملائية من خلال برنامج علاجي موجه للتلاميذ المعسرين كتابيا من النوع الفونولوجي، سعاد حشاني، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، 2022/09/29، مج 7، ع 2، من ص868 إلى 875.

[6]الوعي الفونولوجي الأهمية والتشخيص المهارات، مصطفي أبو المجد سليمان وبدوي محمد حسين، هدى أحمد خلف، إيمان محمد فتحي، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، 2018، ج 36، ع36، ص35.

[7]الوعي الفونولوجي في تعلّم التّهجئة للطور الأوّل ابتدائي، خالد الوليد شريفي ووهاصي نجيدة، مجلة التعليمية، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس الجزائر، 2023، مج: 13، ع2، ص453.

[8]ينظر: الوعي الفونولوجي في تعلّم التّهجئة للطور الأوّل ابتدائي، خالد الوليد شريفي ووهاصي نجيدة، مجلة التعليمية، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس الجزائر، 2023، مج: 13، ع2، ص453.

[9]ينظر: الوعي الفونولوجي كمنطلق علاجي لصعوبة تعلم القراءة باللغة العربية، حمودي لعوامن، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، مجلة تنمية، 2006/02/01، مج2، ع1، من ص302 إلى 304.

[10]ينظر: دور الوعي الصوتي في تعلم القراءة والكتابة باللغة العربية، سهال نورة، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط المغرب، 2025/03/25، مج13، ع1، ص84.

[11]لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، دار المعارف، مادة (م، ل، أ).

[12]المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، 2004، مادة (م.ل.أ).

[13]قواعد اللغة العربية والإملاء، محمد عبد الله الشال، شبكة الألوكة، 2023، ص36.

[14]الإملاء وطرائق تعليمه في المرحلة الابتدائية، العالية غالي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم الجزائر،

[15]مجلة مدرات في اللغة والأدب، مقواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة، فهمي النجار، مكتبة الكوثر، الرياض، 2008، ص 7مركز مدرات للدراسات والأدب، تبسة، 2019، مج1، ع03، ص من 87 إلى 89.

[16]ينظر: دور الوعي الصوتي في تعلم القراءة والكتابة باللغة العربية، سهال نورة، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط المغرب، 2025/03/25، مج13، ع1، ص84 حتى 87.

[17]_ينظر: الأخطاء الإملائيّة لدى متعلّمي اللّغة العربيّة النّاطقين بغيرها دراسة تحليليّة تطبيقيّة، محمد عبد الله صالح أبو الرب ورائد فريد نجيب ظافش، جامعة البلقاء التطبيقية، دار الكتب المصرية، 2019، ج3، ع23، ص2261.

[18]يُنصع العودة إلى : دور الوعي الصوتي في تعلم القراءة والكتابة باللغة العربية، سهال نورة، ص86.

[19]الإملاء وعلاقته بالمهارات اللغوية، جمال بلبكاي، المدرسة العليا للتعليم والتكنولوجيا سكيكدة، الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، ماي 2016، ع18، ص125.

[20]ينظر: مشكلات الكتابة العربية وأسباب الأخطاء الإملائية، وطرائق علاجها، عبير عبيد الشبيل، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة الجزائر، 2017، ع13، ص116.

[21]ينظر: في علم النفس التربوي، عبد المجيد نشوات، دار الفرقان، 2009، ص 245

[22]ينظر: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، 1985، من ص 112إلى 114.

[23]الوعي الصرفي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية، دعاء شاكر كاظم المسلماني وعدي عبيدان الجراح، قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية،جامعة كربلاء، مجلة الباحث، 2025، مج 44، ع3، ج1، ص528.

[24]ينظر: دور الوعي الصوتي في تعلم القراءة والكتابة باللغة العربية، سهال نورة، ص90

[25]ينظر: The Role of Morphological and Phonological Awareness In the Early Development of Word Spelling and Reading In Typically Developing and Disabled Arabic Readers, Elinor Saiegh-Haddad و Haitham Taha, Dyslexia, 2017, Vol 23, Issue 4, ص من 345 إلى 371.

[26]ينظر: دور الوعي الصوتي في تعلم القراءة والكتابة باللغة العربية، سهال نورة، من 84 حتى 89.

قائمة المراجع:

ابن منظور، محمد بن كرم، 1980، لسان العرب، دار المعارف، مصر.

مجمع اللغة العربية،2004، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ، مصر.

فهمي النجار ،2008، قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة، ، مكتبة الكوثر، المملكة العربية السعودية.

محمد عبد الله صالح أبو الرب ورائد فريد نجيب ظافش2019، الأخطاء الإملائيّة لدى متعلّمي اللّغة العربيّة النّاطقين بغيرها دراسة تحليليّة تطبيقيّة، ، دار الكتب المصرية،ج3، ع23.

عبد المجيد نشوات ،2009، في علم النفس التربوي، ، دار الفرقان،مصر.

عبد العزيز عتيق ،1985،علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ، دار النهضة العربية،لبنان.

مصطفي أبو المجد سليمان وبدوي محمد حسين، هدى أحمد خلف، إيمان محمد فتحي ،2018، الوعي الفونولوجي: الأهمية–التشخيص– المهارات، ، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ج 36، ع36.

زكزة سميرة والحمادي فايزة بنت صالح،2017 ،أهمية الوعي الفونولوجي في عملية تعلم القراءة، في مجلة تاريخ العلوم–جامعة الملك فيصل، البليدة 2، الجزائر، ع7.

سعاد حشاني،2022/09/29، دراسة أثر الوعي الفونولوجي على الكتابة الإملائية من خلال برنامج علاجي موجه للتلاميذ المعسرين كتابيا من النوع الفونولوجي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، مج 7، ع 2.

مصطفي أبو المجد سليمان وبدوي محمد حسين، هدى أحمد خلف، إيمان محمد فتحي،2018، الوعي الفونولوجي الأهمية والتشخيص المهارات، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ، ج 36، ع36.

خالد الوليد شريفي وولهاصي نجيدة،2023، الوعي الفونولوجي في تعلّم التّهجئة للطور الأوّل ابتدائي، مجلة التعليمية، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس الجزائر، مج: 13، ع2.

زكزة سميرة والحمادي فايزة بنت صالح،2017، أهمية الوعي الفونولوجي في عملية تعلم القراءة، في مجلة تاريخ العلوم–جامعة الملك فيصل، البليدة 2، الجزائر، ع7.

حمودي لعوامن،2006/02/01، الوعي الفونولوجي كمنطلق علاجي لصعوبة تعلم القراءة باللغة العربية، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، مجلة تنمية، ، مج2، ع1.

سهال نورة،2025/03/25، دور الوعي الصوتي في تعلم القراءة والكتابة باللغة العربية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط المغرب، ، مج13، ع1.

العالية غالي، 2019، الإملاء وطرائق تعليمه في المرحلة الابتدائية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم الجزائر، مجلة مدرات في اللغة والأدب، مركز مدرات للدراسات والأدب، تبسة، مج1، ع03.

جمال بلبكاي، ماي 2016 ،الإملاء وعلاقته بالمهارات اللغوية، المدرسة العليا للتعليم والتكنولوجيا سكيكدة، الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، ع18.

عبير عبيد الشبيل،2017، مشكلات الكتابة العربية وأسباب الأخطاء الإملائية، وطرائق علاجها، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب االجزائري، جامعة بسكرة الجزائر، ع13.

، دعاء شاكر كاظم المسلماني وعدي عبيدان الجراح،2025، الوعي الصرفي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانيةقسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، مجلة الباحث، مج 44، ع3، ج1.

ابراهيم اللحياني،2023/02/20، أهمية الوعي الفونولوجي في تنمية القرائية باللغة العربية لدى المتعلم المغربي الناطق باللغة الإنجليزية، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب جامعة محمد الخامس، الرباط، مج 3، ع2.

محمد عبد الله الشال ،2023 ،قواعد اللغة العربية والإملاء، ، شبكة الألوكة، *https://www.alukah.net/library*

The Role of Morphological and Phonological Awareness in the Early Development of Word Spelling and Reading in Typically Developing and Disabled Arabic Readers, Elinor Saiegh-Haddad و Haitham Taha, Dyslexia, 2017, Vol 23, Issue 4.